بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 20 ذو القعدة 1434هـ | 2013/09/26م | رقم الإصدار: 25/2013

بيان صحفي

أطفال سوريا اللاجئون من الدراسة محرومون!

يلاحظ الجميع الحالة التي عليها أهلنا الآتون من الشّام فرارًا من الطّاغية بشّار الأسد ومن دماره الشّامل للبشر والحجر والشّجر، وهي حالة استضعاف وصلت في الغالب إلى أدنى درجات الخصاصة.. هي حالة ما كان لها أن تكون؛ لأنّ تولّي المسلم لأخيه المسلم واجب شرعي، ويجب أن يكون بلا منٍّ ولا أذى، ولكن السّلطة لاهية غافلة.. بل تمعن في إرهاق هؤلاء اللاّجئين إلينا اللاّئذين بنا، وتعقّد أحوالهم..

واللاّفت في هؤلاء القادمين إلى تونس الخضراء كثرة الأطفال الذين هم في سنّ الدراسة، ويمرّ عليهم العام والعام ولا يجلسون على مقاعد التعليم!

نحن ندعو السّلطة ناصحين ومحاسبين أن تمكّن هؤلاء الأطفال من الالتحاق بمقاعد الدراسة في تونس وفق توزيع مدروس؛ فحرام علينا جوعُهم وتشرُّدهم والمساهمة في ضياع هؤلاء الأبناء رعايةً وتعليمًا... مثل هذا العمل تفعله المنظّمات بداعٍ إنسانيّ، أفلا نفعله نحن بداعٍ إسلامي؟! أم نسي الجميع أنّ المسلمين أمّة من دون النّاس، وأنّ ذمّتهم واحدة كما قال الرّسول ﷺ في صحيفة المدينة: «**وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس**».

ندعو إلى الاستعجال في دمج هؤلاء الأطفال في مقاعد الدراسة، وارحموا عزيز قوم ذلّ...

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 / 21430700 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info